

## 422 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 5136 إلى

## 5236 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله باب من فضائل ام سلمة. ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:00:01](#)

حدثني عبد الاعلى ابن حماد ومحمد ابن عبد الاعلى القيسي. كلاهما عن المعتمر. قال ابن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت

ابي قال حدثنا ابو عثمان عن سلمان قال - [00:00:25](#)

لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان ولذلك هذا وصف دقيق بالمعركة فربنا قال

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فهو يعادينا - [00:00:44](#)

فكل مسألة حسنة يريد ان يأتيها الانسان يأتي ابليس ليربك الانسان وكل نظرة يزينها الشيطان للانسان. ولذا القاعدة ان كل نظرة

للشيطان فيها مطمئن فعليك ان تقطع مطمع الشيطان فيك - [00:01:08](#)

وقال فانها معرفة الشيطان لانه يغوي الناس ولا سيما السوق فيه الهاء عن العمل وايضا فيه تزيين للباطل قال وبها ينصب رايته

ان من على الانسان ان يحذر الشيطان في كل مكان - [00:01:28](#)

والاسواق ينبغي ان يعتنى بها غاية العناية قال وان بنت ان جبريل عليه السلام اتى نبي الله وعنده ام سلمة قالت فجعل يتحدث ثم

قام فقال نبي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة - [00:01:50](#)

من هذا او كما قال قالت هذا لحية الكلبى. قال فقالت ام سلمة اي ماله ما حسبتة الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه

وسلم يخبر خبرنا او كما قال - [00:02:13](#)

قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة ابن زيد. نعم باب من فضائل زينب ام المؤمنين رضي الله عنها حدثنا محمود

بن غيلان ابو احمد قال حدثنا الفضل بن موسى السيلاني - [00:02:32](#)

قال اخبرنا طلحة بن يحيى ابن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسرعن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتناولن ايتهن اطول يدا. قالت فكانت اطولنا يدا زينب - [00:02:58](#)

لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق وقف هنا طويلا لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق وتصدق اذا على الانسان ان يعمل وان يا جد في عمله

وان يسد حوائج نفسه وان يتصدق - [00:03:28](#)

بشيء وان يؤدي النفقة الواجبة التي عليه. نعم فهذا لا سيما طالب العلم ينبغي عليه ان يكون له كسب من اجل ان يسد حاجة نفسه ولا

يمد يده بالآخرين وليجد ان تكون يده العليا وهكذا - [00:03:51](#)

ولاجل ان يعني لا يستطع فيكون ظعيفا عند الآخرين اذا كان على نفقة الآخرين يعيش باب من فضائل ام ايمن رضي الله عنها حدثنا

ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال - [00:04:11](#)

انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته انا فيه شراب. قال فلا ادري اصادفت اصادف اصادفته

قائما ام لم يردهم؟ فجعلت تصخب عليه وتتذمر. نعم - [00:04:36](#)

ومعنى تسخر اي تصریح وترفع صوتها انكارا لامساكه عن شرب الشراب وكذلك معنى كلمة تدمر. نعم والانسان في طبيعته البشرية

يعتريه الغضب اذا كان الامر لا يتوافق مع ما يريد - [00:05:00](#)

والسعيد من امسك شهوته الا الى ما يحل ومن انت في غضبه الا بحقه وذاك الانسان يغضب اذا انتهكت اذا انتهكت حرمان الله تعالى

حدثنا زهير بن حرب قال اخبرني عمرو بن عاصم - [00:05:23](#)

الكلابي قال حدثنا زهير بن حرب زهير قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر رضي الله عنهم بعد وفاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها - [00:05:44](#)

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها اذا ها منقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقال لها

ما يبكيك ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

فقلت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء ولكن هذا

الوحي شيء عظيم جدا - [00:06:22](#)

على الانسان ان يتمسك بالوحيين وحي الكتاب ووحي السنة فهيجتهما على البكاء فجعل يبكيان معها. نعم اذا هذا فيه زيارة اهل

الفضل واهل العلم واهل الصلاح والاقارب وهكذا وايضا يعني فيه البكاء على فراق الاحباب - [00:06:36](#)

حتى قال بعضهم انما الناس بشيوخهم فاذا ذهب الشيوخ فالعيش مع من والحر من حفظ بلاد لحظة وتعليم لفظا باب من فضائل ام

سليم ام انس ابن مالك وبلال رضي الله عنهما - [00:07:04](#)

حدثنا حسن الحلواني قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله عن انس قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم لا يدخل على احد من النساء - [00:07:22](#)

الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وهذا من وفائه صلى الله عليه

وسلم حتى مع الاموات ومع اهل الاموات. نعم - [00:07:38](#)

وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر يعني ابن السري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من - [00:08:00](#)

قالوا هذه الغمفاء بنت ملحان ام انس ابن مالك والخشبة اللي هي حركة المشي حدثني ابو جعفر محمد ابن الفرغ قال حدثنا سيد

ابن الحباب قال اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا محمد بن المنكذري عن جابر بن عبد الله - [00:08:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة ثم سمعت خشخة امامي فاذا بلال باب من فضائل ابي

طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:08:45](#)

طبعاً خشخة سورة المشي اليابس اذا حك بعضه بعضاً حدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا بهج قال حدثنا سليمان ابن

المغيرة عن ثابت عن انس قال مات ابن ابي طلحة من ام سليم - [00:09:03](#)

فقلت لاهلها لا تحدث ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احده وهذا من فضائلها وصبرها قال فجاءت فقربت اليه عشاء فاكل وشرب قال

ثم تصنعت له احسن ما كان تتصنع قبل ذلك فوقع بهم - [00:09:25](#)

فلما رأته انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فضرخوا عاريتهم. اللهم ان يمنعوهم؟

قال لا قالت فاحتسب انك لا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:49](#)

واحتسب بمعنى اجعله في حساب حسناتك عند الله. واصبر على ما اصابك قال فغضب فقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني

فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

فاخبره بما كان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في غابر ليلتكما اي في ماضيها قال فحملت قال فكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:10:28](#)

وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طرقات فدنوا من المدينة فضرخوا المخاض عليها ابو

طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك انك - [00:10:46](#)

لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى. قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد - [00:11:09](#)

تبلغ فانطلقنا قال وظهرها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتمل احتمته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

قال فصادفته ومعه ميسا فلما رأني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم. قال فوضع الميسم قال وجئت به فوضعتة في حجره اي في حضنه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة - [00:11:53](#)

وتمر المدينة العجوة معروف فلا جهاز فيه حتى ذابت. ثم قذفها في في الصليب فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمرة - [00:12:13](#)

قال فمسح وجهه وسماه عبد الله حدثناه احمد ابن الحسن ابن خراش قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت قال حدثني انس ابن مالك قال - [00:12:31](#)

مات ابن لابي طلحة واقتص الحديث بمثله اي بمثل المتن السابق باب من فضائل بلال رضي الله عنه حدثنا عبيد الله بن يعيش محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان - [00:12:52](#)

ها وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو حيان التميمي يحيى ابن سعيد عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغداة - [00:13:14](#)

يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي من اني لا اتطهر طهورا تاما - [00:13:34](#)

في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي فاذا هذا سنة صلاة الوضوء مستحبة وينبغي على الانسان ان يكثر من الصلاة. نعم - [00:13:57](#)

باب من فضائل عبد الله ابن مسعود وامه رضي الله عنهما حدثنا من جابر بن الحارث التميمي وسهل بن عثمان وعبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي والسويد بن سعيد والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب اخبرنا - [00:14:20](#)

وقال الاخرون حدثنا علي ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن القمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اذا ما اتقوا وامنوا - [00:14:43](#)

الى اخر الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت من هم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد صلى وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:15:02](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:19](#)